



29 أيلول / سبتمبر 1998م:

الحدث: استشهاد المجاهد زهران إبراهيم زهران⁽¹⁾.

التفاصيل: عمل الشهيد زهران زهران برفقة المجاهدين سلمان أبو عيد وسليم أبو عيد على إيواء المهندس محي الدين الشريف، بعد أن اشتدت عليه الملاحقة الأمنية من الاحتلال والسلطة، كما كانوا حلقة الوصل بينه وبين خلاياه.

وقد سعت المجموعة للحصول على صفقة سلاح ومواد متفجرة بواسطة شخص من فلسطيني الداخل المحتل عام 1948م، كانوا قد تعاملوا معه واستلموا منه صفتين سابقتين، وُحِد موعداً لاستلام الشحنة بتاريخ 29 أيلول / سبتمبر 1998م، في شارع الأيام في مدينة رام الله، وعندما استلم زهران الشحنة، - وهي عبارة عن ثلاثة مسدسات، وقنابل ومواد متفجرة - انفجرت بهم الشحنة، ليستشهد زهران زهران على الفور، ويصاب سلمان وسليم أبو عيد بإصابات متوسطة، ثم قامت السلطة باعتقالهما على إثر الحادثة بعد أن عالجتهما، ليتضح بعد ذلك بأن تاجر السلاح كان عميلاً لدى جهاز "الشبابك".

(1) الشهيد زهران إبراهيم موسى زهران: ولد عام 1968م في منطقة بدو بالقدس المحتلة، تلقى تعليمه في مدارسها، وحصل على درجة البكالوريوس في الشريعة، من نشطاء حماس وأحد أعضاء كتائب القسام، اعتقل عام 1988م لدى قوات الاحتلال لمدة عامين، ثم اعتقل عام 1991م، إدارياً مدة ستة أشهر، طورد لقوات الاحتلال عام 1992م، بعد ورود اعترافات عليه بمشاركته في إحدى عمليات إطلاق النار ضد قوات الاحتلال، وكان له دور في عملية أسر الجندي نحشون فاكسمان، اعتقل عام 1994م في سجون سلطة أوسلو، حتى عام 1998م، وبعد خروجه من سجون السلطة ساهم مع أعضاء خليته سلمان أبو عيد وسليم أبو عيد في إيواء محي الدين الشريف، سعت الخلية للحصول على سلاح ومواد متفجرة من تاجر فلسطيني من الداخل المحتل، وبعد استلامهم الشحنة في 29 أيلول / سبتمبر 1998م، انفجرت بهم فاستشهد زهران زهران على الفور وأصيب سلمان وسليم أبو عيد بإصابة متوسطة، بعدها تبين بأن التاجر عميل للاحتلال الصهيوني.